

**الحمد لله** الذي جعل العقل نوراً وهدى وهدى عن رذيلة وقال لعل شئ عامة وقامة  
 المرء عقله فيقدر عقله تكون عبادة له لربها انما سمعت قول النجار لو كنا نسمع او نعقل  
 ما كنا في اصحاب السعير **قال** عمرو بن رضي الله عنه اصل الرجل عقله وحسبه دينه  
 ومزونه خلفه **قال** الحسن البصري رحمه الله ما استودع الله احدا عقلا الا استغفده  
 به يوماً **وقال** بعض الحكماء العقل افضل من جود **والجهل** انما عجز و جهود **وقال**  
 بعض الابداحير الموهوب العقل وشر المصائب الجهل **وقال** جص البلغاء صديق  
 كل امرئ عقله وعدوه جهله **وقال** بعض الشعراء وهو ابراهيم بن جسان حيث يقول  
 يزور الفتي في الناس صفة عقله وان كان محطورا عليه مكاسبه  
 يشين الفتي في الناس قلة عقله وان كرت اعراقه ومنايبه  
 يعيش الفتي بالعقل في الناس انه على العقل يجري عقله وتجاربته  
 وافضل تشربه للمزج عقلة فان ليس من الاشياء شئ يقارب  
 اذا اكل الزمان للبر وعقله فقد كملت اخلاقه ومكاربه  
**واعلم** ان العقل اخرف حقايق الامور وتفصل بين الحسنات والسيئات وهو ينقسم  
 قسمين ربي ومكتسب فالرئزي هو العقل الحقيقي وله حد يتعلق به الخلف لا  
 يتجاوزه الى زيادة ولا نقصان وبه يتاخر الانسان من سائر الحيوان فاذا تم في الانسان  
 سمي عقلا وخرج به الحد الكمال كما قال الصالحين عبد القدوس  
**ادام** عقل الموتى امور وتنت انا يدو كره تناو  
**وروي** عن الصادق في قوله لتذرن من كان حيا اي عقلا واختلف الناس في العقل على مذاهب  
 شتى فقال قوم هو جوهر لطيف يفصل بين حقايق المعلومات ثم اختلف هولاء في حقيقة  
 هذا جوهر الدماغ وقال قوم القلب لان القلب معدن الحيوة ومادة الجواس **يقولون**  
 لانه جوهر فايد من جهين احدهما ان الجواهر متماثلة فلا يصح ان يوجد بعضها  
 كالا يوجد سائرها ولو اوجب سائرها كالا يوجد بعضها لا تستحق العقول اجود  
**قال** الاخر بوجد عقله والناس ان الجواهر يقوم بذاته فلو كان العقل اجود كان  
 وملاحة البصر انما حسا جازان يكون جسم بغير عقل فاستمع هاهنا من قول الصادق  
 ولو قال اخاف ان العقل هو المدرك للاشياء على ما هي عليه من غير عقل فانه نظر

**الحمد لله** الذي جعل العقل نوراً وهدى وهدى عن رذيلة وقال لعل شئ عامة وقامة  
 المرء عقله فيقدر عقله تكون عبادة له لربها انما سمعت قول النجار لو كنا نسمع او نعقل  
 ما كنا في اصحاب السعير **قال** عمرو بن رضي الله عنه اصل الرجل عقله وحسبه دينه  
 ومزونه خلفه **قال** الحسن البصري رحمه الله ما استودع الله احدا عقلا الا استغفده  
 به يوماً **وقال** بعض الحكماء العقل افضل من جود **والجهل** انما عجز و جهود **وقال**  
 بعض الابداحير الموهوب العقل وشر المصائب الجهل **وقال** جص البلغاء صديق  
 كل امرئ عقله وعدوه جهله **وقال** بعض الشعراء وهو ابراهيم بن جسان حيث يقول  
 يزور الفتي في الناس صفة عقله وان كان محطورا عليه مكاسبه  
 يشين الفتي في الناس قلة عقله وان كرت اعراقه ومنايبه  
 يعيش الفتي بالعقل في الناس انه على العقل يجري عقله وتجاربته  
 وافضل تشربه للمزج عقلة فان ليس من الاشياء شئ يقارب  
 اذا اكل الزمان للبر وعقله فقد كملت اخلاقه ومكاربه  
**واعلم** ان العقل اخرف حقايق الامور وتفصل بين الحسنات والسيئات وهو ينقسم  
 قسمين ربي ومكتسب فالرئزي هو العقل الحقيقي وله حد يتعلق به الخلف لا  
 يتجاوزه الى زيادة ولا نقصان وبه يتاخر الانسان من سائر الحيوان فاذا تم في الانسان  
 سمي عقلا وخرج به الحد الكمال كما قال الصالحين عبد القدوس  
**ادام** عقل الموتى امور وتنت انا يدو كره تناو  
**وروي** عن الصادق في قوله لتذرن من كان حيا اي عقلا واختلف الناس في العقل على مذاهب  
 شتى فقال قوم هو جوهر لطيف يفصل بين حقايق المعلومات ثم اختلف هولاء في حقيقة  
 هذا جوهر الدماغ وقال قوم القلب لان القلب معدن الحيوة ومادة الجواس **يقولون**  
 لانه جوهر فايد من جهين احدهما ان الجواهر متماثلة فلا يصح ان يوجد بعضها  
 كالا يوجد سائرها ولو اوجب سائرها كالا يوجد بعضها لا تستحق العقول اجود  
**قال** الاخر بوجد عقله والناس ان الجواهر يقوم بذاته فلو كان العقل اجود كان  
 وملاحة البصر انما حسا جازان يكون جسم بغير عقل فاستمع هاهنا من قول الصادق  
 ولو قال اخاف ان العقل هو المدرك للاشياء على ما هي عليه من غير عقل فانه نظر

انما

وقد

فصل

العلم

منها